

المصدر : الاقتصادية
التاريخ : 10-08-2006
العدد : 4686
الصفحات : 13
المسلسل : 71

ملف صحفي

الملك في تركيا

الرئيس التركي يحتفي بخادم الحرمين بحضور رئيس الحكومة

الملك : نشارك أنقرة الرأي في ضرورة تطوير

منظمة المؤتمر الإسلامي

المصدر :

الاقتصادية

التاريخ :

10-08-2006

الصفحات :

13

العدد : 4686

المسلسل : 71

الاقتصادية، من أنقرة

سزار: نعتبر السعودية شريكة مقرة ونرغب في تطوير العلاقة معها

السعودي يشاركه مشاعر الأخوة الصادقة نحو الشعب التركي الشقيق ونحوه. وأكد الملك عبد الله خلال تشريفه البارحة الأولى حفل العشاء الذي أقامه تكريماً له الرئيس التركي أحمد نجات سزار في قصر جاملي كشك في أنقرة بحضور رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، أن العالم الذي نعيش فيه، بما ينطوي عليه من مخاطر، وما يقدمه من فرص، يتطلب من أعضاء الأسرة الدولية اتباع سياسات متزنة حكيمة بعيدة عن

التهور، ولعل الدليل الأكبر على ما ينطوي عليه عالمنا من مخاطر هو الهجوم الإسرائيلي الذي يتعرض له الشعب اللبناني الشقيق هذه الأيام. وأضاف خادم الحرمين الشريفين "إنه لمن دواعي سعادتنا أن نرى المواقف التركية العقلانية متفقة مع المواقف السعودية حول عدد من القضايا الهامة، نحن نسعى كما تسعون للوصول إلى حل منصف للقضية الفلسطينية، ونحن نعمل كما تعملون لجعل الشرق الأوسط

منطقة خالية من الأسلحة الذرية، ونحن نؤمن كما تؤمنون بأهمية الحوار الإيجابي بين الحضارات، ونحن نشارككم الرأي بضرورة تطوير منظمة المؤتمر الإسلامي التي قام أمينها العام الأخ أكمل الدين إحسان أوغلو بجهود موفقة للارتقاء بعملها". وتابع قائلاً: إن هذه القاعدة الصلبة من المواقف المشتركة تشكل أرضية قوية للتعاون بيننا في الحاضر والمستقبل، إن شاء الله ونحن من جانبنا في المملكة نعلق أهمية كبرى على هذا

التعاون الذي يسبب في مصلحة الشعبين الشقيقين ومصلحة المنطقة كلها بإذن الله. سزار رئيس تركيا أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، الضيوف الكرام، يسعدنا استضافتكم والوفد المرافق لكم بعد مرور أربعين سنة على الزيارة الرسمية التي قام بها لتركيا الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود في سنة 1966 م. وأضاف سزار: إن زيارتكم هذه

خير دليل على الإرادة السياسية المشتركة الموجودة لتعزيز أواصر الصداقة والأخوة التي ترجع جذورها إلى سنوات طويلة بين بلدينا وشعبنا. وزاد "ولا شك أن زياتكم تحمل أهمية تاريخية وسياسية في علاقتنا الثنائية وأنها تتزامن مع فترة حساسة تمر بها منطقتنا، إن تركيا والمملكة العربية السعودية دولتان صديقتان وشقيقتان وتسجل العلاقات تطوراً ملموساً في شتى المجالات بين بلدينا اللذين يحققان نمواً باستقرار.

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أن العلاقات بين تركيا والسعودية ليست وليدة اليوم أو الأمس، ولكنها علاقة عريقة امتدت عبر العرون، مبيّناً أن روابط العقيدة والتاريخ المشترك والعبادات والتقاليد جعلت من العلاقة التركية السعودية علاقة متميزة ذات طابع خاص، متمنياً أن تسهم الزيارة التي أقوم بها اليوم في تطوير هذه العلاقة ودفعها إلى الأمام. وقدم خادم الحرمين الشريفين، شكره للرئيس التركي على ما عبر عنه من مشاعر المودة والصداقة نحو بلده وشخصه، مؤكداً أن الشعب

المتبادلة والإنشاء والطاقة والصحة والسياحة. ويعيش ويعمل نحو 82 ألف مواطن تركي في السعودية.

وتعتبر تركيا المملكة العربية السعودية الصديقة والشقيقة شريكة مستقرة وترغب في تطوير علاقتها معها في جميع المجالات ولا شك أن زيارتكم هذه ستشكل فاتحة عهد جديد في علاقاتنا. ونحن ندرك أن العلاقات بين بلدينا ستكون أقوى وأفضل في المستقبل عما كانت عليها من قبل ونعتز بدلك.

حضر الحفل الوفد الرسمي المرافق لخدام الحرمين الشريفين وأعضاء الحكومة التركية وكبار المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى أنقرة.

وأنها تتقدم نحو الأفضل. ولا شك أن الحفاظ على هذا المستوى في علاقاتنا له أهمية كبرى.

وأوضح الرئيس التركي، إن العلاقات بين تركيا والمملكة العربية السعودية قد وصلت إلى مستوى مرموق فيبلغ حجم التبادل التجاري بين بلدينا إلى ثلاثة مليارات دولار أمريكي وفي كل سنة يقوم آلاف من الأتراك بأداء فريضة الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية ويقوم القطاع الخاص التركي بأعمال ناجحة في مجالات الاستثمارات